[443] 5 - ب: ابن عيسى، عن ابن أسباط، عن أبي الحسن عليه السلام قال: السكينة ريح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الانسان، ورائحة طيبة، وهي التي انزلت على إبراهيم عليه السلام، فأقبلت تدور حول أركان البيت، وهو يضع الاساطين، قلنا هي من التي قال فيه: " سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة " قال: تلك السكينة كانت في التابوت، وكانت فيها طست يغسل فيها قلوب الانبياء، (1) وكان التابوت يدور في بني إسرائيل مع الانبياء عليهم السلام ثم أقبل علينا فقال: فما تابوتكم ؟ (2) قلنا: السلاح، قال: صدقتم هو تابوتكم. الخبر. (3) 6 - مع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن النعمان، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزوجل: " فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم " قال: كان القليل ستين ألفا. (4) شى: عن أبي بصير مثله. (5) 7 - مع: أبي، عن محمد العطار، عن الاشعري، عن السندي بن محمد، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: السكينة الايمان. (6) 8 - مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن يونس، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته فقلت: جعلت فداك ما كان تابوت موسى وكم كان سعته ؟ قال: ثلاث أذرع في ذراعين، قلت: ما كان فيه ؟ قال: عصا موسى والسكينة، قلت: وما السكينة ؟ قال: روح ا (7) يتكلم، كانوا إذا اختلفوا في شئ كلمهم وأخبرهم ببيان ما يريدون. (8)

_____ (1) لا يخلو عن غرابة، والظاهر أنه صدر موافقا لما يقوله العامة. (2) أي فما فيكم يكون مثل تابوت بنى اسرائيل يعرف به الامامة ؟ قلنا: السلاح أي سلاح النبي صم، فمن كان عنده ذلك عرفنا أنه إمام. (3) قرب الاسناد: 164. (4) معاني الاخبار: 49. (5) تفسير العياشي مخطوط. (6) معاني الاخبار: 82. (8) وهو كما في عدة من الاحاديث التى توافق العامة ريح لها صورة كصورة الانسان. واضافته إلى ا تشريفية من قبيل اضالة البيت إليه سبحانه. وسيأتى بعد ذلك تحقيق عن الطبرسي في ذلك. (8) معاني الاخبار: 82. _____